

الدورة 22 من مهرجان كناوة وموسيقى العالم بالصويرة

من 20 إلى 23 يونيو 2019



حفل افتتاح الدورة 22 من مهرجان كناوة

تمازج الرومبا وكناوة

يقدم مهرجان كناوة، كل سنة، رحلات موسيقية فريدة من نوعها، تروج للموسيقى العالمية والتقليدية، وتعزز ثراء التراث الموسيقي العالمي.

وسياتي أكبر المعلمين والفنانين ذوي المواهب الكبيرة لإثبات عالمية الموسيقى مرة أخرى. وسوف يتشاركون لحظات من الكرم والإخلاص والاستكشاف الموسيقي الأصلي والجريء.

في حفلها الافتتاحي، ستقدم الدورة الثانية والعشرون مزيجاً من موسيقى الأجداد: موسيقى تكاناويت والموسيقى الأفروكوبية.

ويتميز برنامج الافتتاح بإقامة فنية تجمع ممثل تجديد الفن الكناوي، المعلم حسن بوسو، وعبقرية الأنغام الكوبية وتقاليد هافانا أدونيس بانتر كالديرون، مع فرقته أوسين ديل مونت.

هو نجل الراحل المعلم حميدة بوسو، تلقى حسن بوسو تعليمه وفقاً لمبادئ تقاليد كناوة. حيث بقي الريبيرتوار التقليدي مصدره الرئيسي للإلهام، مع إثراء فنه بحضور الموسيقيين الذين يجلبون الأنغام الغربية مما يؤدي إلى مزيج من الأساليب والثقافات الموسيقية المختلفة.

أما بالنسبة لفرقة Osain del Monté، فقد تم إنشاؤها في عام 2012 من قبل أدونيس بانتر كالديرون، وهو معجزة حقيقية في الإيقاع الأفرو-كوبي. تجمع المجموعة بين جيل الشباب الصاعد من المغنين والراقصين من هافانا وسفراء الموسيقى من أكثر الطقوس المقدسة الأفروكوبية: السانتيريا، وبابلو، وأباكوا، وإيزا، ورومبا، وكولومبيا...

مع مشاركة روابط الأجداد، والحفاظ على أصالتهما، سوف يلمع لونا الموسيقى العلاجية خلال الحفل الافتتاحي، بفضل التمكن وقوة الموسيقيين والراقصين.

موعدنا في حفلة مزج رائعة!

برنامج ليلة الافتتاح

استعراض الافتتاح

السادسة مساء بباب دكالة

يعتبر افتتاح المهرجان دائما لحظة قوية ومميزة، حيث يجوب الاستعراض شوارع الصويرة بقيادة معلمين كناوة لإعلان بداية الاحتفالات.

سيلتقي الفنانون بالصوريين ورواد المهرجان للاحتفال معاً بإطلاق الدورة 22.

حفلة الافتتاح

إقامة المعلم حسن بوسو وأوسين ديل مونتي

8 والنصف ليلا بمنصة مولاي الحسن

المعلم عمر حياة

9 والنصف ليلا بمنصة مولاي الحسن

مو! كوياتي

10 و 40 دقيقة بمنصة مولاي الحسن

المعلم عمر حياة و مو! كوياتي (المغرب\غينيا)

سنعيش جميعا تجربة موسيقية رائعة تجمع بين المعلم الكناوي عمر حياة وعازف الغيتار وكاتب الأغاني الشهير موه! كوياتي. بحيث سنقوم أهازيج هذه الأصوات الإيقاعية المختلطة بتحريك قلوب عشاق مدينة الصويرة في ليلة افتتاحية استثنائية يغلب عليها المزج تحت ماركة مسجلة "صنع إفريقي 100٪".

المعلم عبد الكبير وهشام مرشان

00:25 في منصة مولاي الحسن

المعلم سعيد بولحيمض وضيوفه

11 ليلا في دار لويان

دار الصوري

11 ليلا : عيساوة الصويرة

11 و 45 : الليلة الرباطية مع المعلم فتح الله شوقي ورشيد لدهص ومحجوب الكوشي وعبد الرزاق مستقيم.

سير الفنانين :

أوشين ديل مونتي

يعتبر أدونيس "بانتر" كالديرون، الذي أشرف لزمان طويل على فرقة "Yarouba Andabo"، نابغة في عزف الإيقاعات الإفريقية الكوبية. وقد أسس في 2012 فرقة "أوشين ديل مونتي" (osain del monte) التي تجمع ثلة من الجيل الصاعد للمغنيين والراقصين وضابطي الإيقاع في مدينة "هافانا". وبفضل دفاعهم فوق أهم المنصات بـ"هافانا" عن الأنماط الموسيقية النابعة من الطقوس الإفريقية المقدسة للتقاليد الكوبية (سانتوريا، بابلو، أبوكوا، إبيسا، رومبا، كولومبيا...) صاروا في بضعة شهور سفراء الهوية "الأفرو كوبية" بالبلاد. حيث يتسابق متفرجون من قيمة "مادونا" و"الرولينغ ستونز" لحضور حفلاتهم الفريدة. وتدعوهم فرق "السالسا" الأكثر شهرة وأهمية حاليا (من قبيل: Habana de Primera، Los Van-، El Nino y la Verdad، van Elio Revé...) إلى المشاركة في ألبوماتها.

باستلهاها لجذور إرثها الإفريقي، تقوم فرقة "أوشين ديل مونتي"، بإعادة ابتكار الهوية الحاضرة والمستقبلية لكوبا، والدفاع عنها يوميا.

المعلم حسن بوسو

تعتبر تاكناويت جزءا من حياة أسرته، لذلك غرف حسن بوسو من موسيقاها وهو شاب صغير. تربى حسن بوسو، ابن المرحوم المعلم حميدة بوسو، على مبادئ التقاليد الكناوية. في 1996، كون مجموعة "كناوة فيزيون" مع موسيقيين بلجيكين. واستقر منذ ذلك الحين بفرنسا حيث التقى بأعضاء مجموعة "سيواري" التي تكونت لاحقا والتي قرر أن يجدد معها تجربة التلاقح والمزج. ويبقى الريبيرتوار التقليدي المصدر الأساسي للإلهام بالنسبة للمعلم بوسو مع إثرائه بأشكال موسيقية غربية. وقد لعب بانتظام مع الموسيقيين المنتمين لفرقة أبيه، المعلم حميدة بوسو. وقد كان دائما من بين الفنانين الأوفياء للمهرجان، حيث يقدم له في كل دورة فنه بسخاء. في 2016، قدم مزجا مع واحد من كبار فناني الجاز الحر الأمريكيين جلال الدين طاكوما خلال الدورة 19 للمهرجان. في مارس 2017، نال تصنيفات الجمهور خلال حفل جولة مهرجان كناوة على خشبة باطاكلان، حيث قدم حفل مزج مع المعلم مصطفى باقبو، وهندي زهرة، ومهدي ناسولي، وطوني آلين، وكريم زياد، وتيتي روبين على شاكلة المهرجان تماما. واحتفالا

بالسنة العشرين للمهرجان، شارك المعلم بوسو في إقامة أنجرت خصيصا لتلك المناسبة مع حمادشة وفنانين "كريو" قدموا من مالي.

المعلم عمر حياة

تعلم موسيقى كناوة على يد المعلم محمود غينيا ثم أنشأ فرقته في 1991. ينتمي إلى الجيل الجديد من المعلمين الذين يحرصون على استمرارية التقاليد لكنهم يركزون بشكل خاص على فن الخشبة. لعمر حياة أسلوبه الخاص به والمتأثر بأشكال موسيقية متعددة لاسيما منها موسيقى الريكي. إنه فنان من نوع خاص تمكن من كسب وفاء جمهوره على خشبة مهرجان كناوة وموسيقى العالم بالصويرة، وكذا على خشبة مهرجانات وطنية ودولية أخرى. كما أن عمر حياة بارع في مجال موسيقى المزج، وقد أبان على ذلك في عدة مناسبات في الصويرة، فقد حلق عاليا في سماء موسيقى المزج مع هالا كينكزو في 2011 وميكيلنوردسو باند في 2015. وفي 2003، برع في مزجه للموسيقى مع لاعب القيثارة نكويين لي، ومع لاعب الترومبيت إبراهيم معلوف في 2008، ولاعب البيانو ميدي كيرفيل في 2009.

مو كوياطي

هو مؤلف وملحن وموزع ومغني وعازف على "البلافون"، والقيثارة. ويسافر بالمستمع إلى أقاص بعيدة عبر موسيقى "البوب الإفريقية" التي يمزج فيها موسيقى الموندونغ الإفريقية بالبلوز والجاز والفانك.

غاص ابن سلالة "غريو" منذ نعومة أظافره في الموسيقى، وبدأ بتعلم العزف على "البلافون"، الآلة الأساسية في فن الموندونغ، بعد ذلك عرفه والده على القيثارة، ولكنه لم يتقن عزفه على هذه الآلة سوى لما بلغ الـ16 من عمره مع المايسترو "أماو ساديو ديالو" الذي عرفه على العازف الأمريكي الشهير جورج بنسون.

وهناك لقاء آخر سيغير مجرى حياة الفنان النشيط، وهو لقاء البلوزمان الأمريكي الكبير "كوري هاريس"، الذي اقترح عليه مرافقته خلال إحدى جولاته الفنية.

بعدها سينخرط موح في سلسلة من التعاون مع فنانين من آفاق متنوعة: عازف الساكسفون الغيني "مومو واندل سوماج"، مدير الأوركسترا القومية للجاز "أنطوان هيرفي" (1987-1989) والمغنية المالية "فظومتا دياوارا".

استقر بفرنسا انطلاقا من 2007، واكتشف عن قرب فناني الجاز الإفريقي بباريس حيث كانت له العديد من الصداقات الإنسانية والفنية.

أصدر مو كوياطي 3 ألبومات منذ بداية حياته الباريسية، آخرها بعنوان "Fe Toki" في شتتبر 2017، وهو حسب صاحبه محمل برسائل السلام والحب. وتجسد "النعش الحب"، وهي إحدى أغاني الألبوم، فلسفة مو ح كوياطي بعمق.

علم عبد الكبير مرشان

ولد عبد الكبير مرشان في 1951 بمراكش. ولم يكد يصل إلى التاسعة من عمره حتى اطلع على جميع أسرار تاكناويت. إنه من أصل عربي وهو الكناوي الوحيد في أسرته. وبعد أن أجهضت أمه 11 مرة، ولدته وأودعته لدى امرأة مرضع زنجية. وهكذا بدأ يشارك منذ صغره في الليلات. وقد تعلم مبادئ تاكناويت على أيدي المعلمين العياشي، باقبو ومحمد سام حسب تقاليد تاكناويت العريقة. وهو يفضل الصنف المرصاوي (الصويرة) والصنف المراكشي. كما شارك في العديد من المهرجانات الدولية في أوربا، وفي الدول العربية واليابان. ويتراس اليوم مجموعة ولاد سيدي حمو.

المعلم هشام مرشان

ولد المعلم هشام مرشان في 1976 بمراكش لأبيه المعلم عبد الكبير مرشان. وقد تعلم فن تاكناويت منذ سن السابعة، فن ورثه عن أبيه. وقد لعب خلال مساره المهني مع العديد من المعلمين : عبد السلام أليكان بفرنسا وبلجيكا، ومحمد غينيا بالمغرب والخارج، وكذا مع حميد القصري. كما أتاحت له فرصة اللعب في البرازيل وفرنسا مع حسن حكمون، وهو معلم يعيش في الولايات المتحدة الأمريكية. وبسير هشام مرشان على خطى أبيه الذي يشارك إلى جانبه في الحفلات. وقد تعلم الغناء والرقص ولعب كل أدوات كناوة مع المعلم الكبير باقبو. وشارك ما بين 2003 و2004 في ثلاث حفلات كناوية في شيكاغو وتكساس ونيويورك حيث لعب مع مجموعة جاز التي اكتشف معها فن المزج.

المعلم سعيد بولحيمص

ولد سعيد بولحيمص بموكادور، والتحق في سن الثامنة بورشة النجارة للمعلم صديق العرش ليتعلم العمل على الخشب. وقد مكته اتصاله بأدوات الموسيقى من الاطلاع على عالم كناوة، حيث سيغادر الورشة وقد أصبح نجارا وكناويا. بعد ذلك، سيتكفل به "المعلم" عبد الله غينيا ويكمل تلقينه. إنه ينتمي إلى الجيل الجديد من الموسيقيين الذين يجمعون بين المعرفة العميقة للثقافة المغربية التقليدية والانفتاح على جميع إيقاعات العالم الأخرى التي طالما ما هبت بريحتها على مسقط رأسه. وقد أثار الإعجاب خلال المهرجان سنة 2003 بأدائه المتميز مع مجموعة جبارة ولي مويث، وكذا بمشاركته في إنشاء "باندا أوف كناوة" في عام 2007. وإذا اختار لوي أورلك العمل معه، بالتحديد، فإن السبب في ذلك يكمن في مرونته وإبداعه، بالإضافة إلى براعته.

كما فاز عام 2006 في مهرجان كناوة للشباب.

عيساوة الصويرة ومكناس

تختلف المدارس باختلاف المدن ولكن الأصل هو نفسه: تراث مغربي يستخدم الأناشيد الإسلامية من خلال ذكر الله واستحضار قوته. تأسست زاوية عيساوة في القرن السادس عشر، في مكناس، على يد سيدي الهادي بن عيسى، وهي زاوية عيساوية لها من الشهرة الحظ الكبير في جميع أنحاء البلاد والعالم. تبدأ طقوس عيساوة بالذكر، وهي كلمة تشير إلى شكل من أشكال الشعر الغامض المنشود. وتتميز "الحضرة"، وهي طقس من طقوس عيساوة، بإيقاعات تقترب جذورها من الموسيقى الأندلسية. في بعض الأحيان، يقوم العيساويون بإضفاء الإثارة على طقوسهم بحفل يدعى الحضرة الكناوية، والذي يتم فيه استدعاء الملوك (الجان)، مما يؤدي إلى رقصات يطبعها الاستحواذ، تشبه رقصة الدراويش في تركيا. توجد هذه المدارس في جميع أنحاء المملكة. كما يستقبل المهرجان عيساوة كل سنة، حيث ستقدم مجموعات عيساوة مدينتي الصويرة ومكناس، عروضاً خلال المهرجان في دورته لهذه السنة.

المعلم فتح الله شوقي

بدأ هذا المعلم، من مدينة الرباط، مسيرته في فن كناوة، بمساعدة عمه الخضير وأبيه بوجمعة، حيث بدأ العزف في فرقة والده، مما مكنه من القيام بتأدية العروض سنة 1992 في المغرب وفرنسا. وقد قام المعلم شوقي في مرحلة أولى، بالأداء مع كبار "المعلمين"، مثل حميد القصري وعزيز باكبو وماجد بكاس... قبل تأسيس فرقته الخاصة المسماة بـ "ولاد عبدي". منذ ذلك الحين، قام بتقديم عروض في العديد من بلدان العالم: لبنان، الإمارات، تايلاند، فرنسا...

المعلم رشيد فضلي "لدهص"

ولد المعلم لدهص، المعروف أيضاً باسم رشيد فضلي، سنة 1969 بسلا. حيث تعلم هذا الموسيقي، وقائد فرقة جيل كناوة، أصول فن كناوة على يد "المعلمين" الكبار كالحاج زيتون المحجوب والحاج لبصير العياشي. وشارك في العديد من المهرجانات في المغرب، مثل مهرجان الموسيقى الروحية بفاس، وكذا على الصعيد الدولي، بما في ذلك اليونان وفرنسا والإمارات العربية المتحدة.

المعلم عبد الرزاق مستقيم

ولد مستقيم، تلميذ المعلم لحسن زيتون، بمدينة الرباط. وتبرز مجموعته الموسيقية، المتميزة بأسلوب رباطي، أو بالأحرى من وسط المغرب، والقريبة من الفن الكناوي لمدينة الدار البيضاء ومكناس أو فاس، أحد التقاليد الكناوية الثلاث بالمغرب، وهي الشمال (طنجة، تطوان)، والوسط (الدار البيضاء، والرباط ومكناس وفاس)، وكذا الجنوب (مراكش والصويرة).

المعلم محجوب الكوشي

من مواليد عام 1949 بمكناس، كانت بداية المعلم محجوب الكوشي في 1962 في مسقط رأسه. تتلمذ على يد "معلمين" كبار، كالمعلم العربي، والمعلم فتاح، والمعلم إدريس ولد شلحة، والمعلم ولد مي مينا ... وقد شكل تتلمذه على يد سبعة أشخاص، أمرا معترفا به بسبب إتقانه لفن كناوة التقليدي. وعلى سبيل الطرفة، ترجع تسمية محجوب الكوشي إلى حقيقة أنه أعسر. لقد شارك في المهرجان في عام 2010 ويؤدي فيه منذ ذلك الحين بانتظام. وقام بإحياء العديد من الحفلات الموسيقية في الخارج، مثل جولته الموسيقية في السنغال سنة 2011.